

برامج | مع الشثري) المتقاعدون (الحلقة (52)

سعد الشثري

مع الشثريس ننهل من وصايا فعشت ننهل من وصايا ثم اختم بانوار السماء. شهادة للورى مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر يبين للبرايا وينصح الاحبة فيه الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الانسان عندما يتأمل الفئات العمرية في المجتمع يجد ان هناك من هو صغير السن تاجوا الى تعليم وتربيه ويجد من كان في سن العطاء وعنه بذل ومن ثم ينتمي الى شيء من هذه - 00:00:36 الطائف ثم يجد صنفا اخر صنفا ثالثا هم المتقاعدون قد ادوا شيئا من الادوار التي آآقاموا بها في اثناء حياتهم هؤلاء المتقاعدون فئة من مجتمعنا ومن ثم يشكون على ما قدموه من عطاء في اثناء حياتهم. ويعرف لهم ذلك الفضل الذي قاموا به - 00:01:08 وتلك الاعمال التي انجزوها. فلا زالوا يقدمون العمل الكثير في اثناء حياتهم واذا وصلوا الى التقاعد فانه حينئذ لا بد ان نبقي لهم مكانتهم في النفوس وان نعرف لهم فظفهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من لم يوقر - 00:01:39 كبارنا فهؤلاء كبار السن على الانسان ان يقوموا بتوقيرهم ولما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يستمع لحديث اه بعظ الصحابة ممن لهم قضية اراد ان يتكلم اصغرهم قال النبي صلى الله عليه وسلم كبر - 00:02:07

كروجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليؤذن لكم احدكم ولبيكم اكبركم. مما يدل على ان كبير السن ينبغي ان تكون محل عناية وتقدير من قبل افراد المجتمع - 00:02:30 المتقاعدون قد ادوا اعمالا كثيرة في تضاعيف حياتهم ولكن لا ينبغي لهم ان يقفوا بعد ان وصلوا الى سن التقاعد فان عندهم من المجالات ما يتمكنون به من خدمة انفسهم وخدمة مجتمعاتهم - 00:02:55

ولعلي اعرض لبعض الاعمال التي تفتح امام هؤلاء المتقاعدين فاول ذلك ما يتعلق بعبودية الله جل وعلا سواء في ذلك المحافظة على الصلوات او قيام الليل او المحافظة على النوافل بانواعها - 00:03:18 وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرى بلغه ستين سنة و اذا قدم الانسان هذه الاعمال وكانت هي اخر اعماله في الدنيا كان ذلك من اسباب - 00:03:41

رفع درجته. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الانسان على ما مات عليه وقد قرر العلماء ان العبرة في حق الانسان انما هي بالخواتم. ختم الله لي ولكم بالخير والاحسان. ورفعه - 00:04:02

درجات ومن المجالات التي يمكن للانسان ان يساهم فيها بعد تقاعده تلك النشاطات الاجتماعية التي تكون في مجتمع الانسان فهؤلاء اخوان متخاصمان يأتي ذلك الكبير الذي له مكانة ومنزلة فيحاول ان يصلح بينهم - 00:04:26 هم وان يبعد عنهم اسباب النزاع والاختلاف وهذان زوجان وقع بينهما ما وقع من التخاصم فيدخل بينهما من اجل اصلاح ما فيكون لهم وهكذا ايضا يتقرب الانسان الى الله جل وعلا بالمساهمة في الاعمال التطوعية العامة - 00:04:52

فيساهم فيها سواء من طريق الجمعيات الخيرية والاجتماعية يتقرب لله جل وعلا بهذه الاعمال فيكون مساهمها في اعمال بالخير ويكون هذا من اسباب صلاح احواله في دنياه وآخرته وكذلك من الاعمال الجليلة التي يؤديها هؤلاء المتقاعدون ان يلاحظوا صغار السن في مجتمعاتهم - 00:05:19

وخصوصا من اقربائهم ومن ذلك الاحفاد والاسبط. فيوجهونهم ويرشدونهم يدخلون السرور على هؤلاء الابناء التواضع معهم وادخال البهجة في سرورهم اما بكلمة طيبة او بنصيحة غالبة او بذكر قصة وحادثة تدخل السرور - 00:05:51

في نفس ذلك الصغير وهكذا يتقرب أولئك المتقاعدون إلى الله جل وعلا بالمساهمة العامة فيما يتعلق بالوسائل العامة التي تتعلق بالجميع اه يلقونها في مجتمع عام او آآيقومون بترتيب مواعظ يلقونها او بان يكون من شأنهم ان يخبروا بشيء - 00:06:21

من الواقع التي تفید المستمعين خبرات في حياتهم تعود عليهم بالنفع وبصلاح الاحوال قال فالمحصود ان المتقاعدین سیجدون من الاعمال الجليلة التي يؤدونها بما يعود بالنفع على مجتمعات ويكون سببا من اسباب رضا رب العزة والجلال عنهم - 00:06:57

ان من الاعمال التي يتمكن أولئك المتقاعدون من الاقدام عليها مزاولة الاعمال التجارية التي يكون فيها من المكاسب المباحة ما يمكنهم من المساهمة في اعمال الخير وفي الواجبات والنفقات التي تكون عليهم. فيكون هذا من اسباب قدرتهم على - 00:07:26

مال صالحة مختلفة متعددة ان دخول هذا الصنف مع من يماثلهم في السن في اعمال آآخيرية او في جلسات تعود عليهم بالنفع له من اعظم ما ينتفعون به في حياتهم - 00:07:56

ان بعض المتقاعدین قد يحسوا بشيء من نقصان المكانة او قلة المنزلة بسبب انه لم يعد عنده عمل ومن ثم عليه ان يرفع هذا الشعور من صدره فان من كان عزيزا بالله فانه يبقى على عزته. كما قال تعالى من كان يربى العزة فله العزة - 00:08:21

جميعا وبالتالي فان كنت مع الله فانت عزيز لا تظن ان الناس اصبحوا يستنقضونك او يقللون من مكانتك ومنزلك وهذا وهكذا نجد ان بعض هؤلاء المتقاعدین قد يحاولوا اثبات وجوده باصدار - 00:08:48

باوامر على اهل بيته ليشعرهم بأنه لا زال موجودا. وبالتالي قد يحدث من الشقاوة والنزاع بينه وبين اهل بيته بسبب ذلك ما الله به علیم. ومن هنا على الانسان ان يكون اه - 00:09:12

راعيا لحال نفسه فلا آآيؤذى الاخرين بمثل هذه التوجيهات التي لا محل لها ولا مكان الا من اجل ان يثبت الانسان نفسه وكذلك على اهل البيت ان يتقوى الله جل وعلا في هؤلاء المتقاعدین فيشعرونهم بان مكانتهم لا زالت باقية - 00:09:32

ان لهم التقدير والاعتزاز والاحترام. وبالتالي لا يدخلون معهم في شيء من هذه الصراعات التي تعود بالضرر على الجميع ان الانسان عندما يكبر في سنه تأتي اليه مراحل الضعف كما قال تعالى هو الذي خلقكم من ظعف - 00:09:59

ثم جعل من بعد ظعف قوته ثم جعل من بعد قوته ظعفا وشيبة وحينئذ علينا ان نراعي مرحلة الضعف هذه فهي ضعف في البدن وكذلك ظعف في الذهن وفي الحفظ وفي التصور بل قد - 00:10:25

تؤدي اه الامور بالانسان الى ان يصبح كما ذكر الله جل وعلا لكي لا يعلم من بعد بعلم شيئا ويصبح خريفا لا يحسن شيئا من الامور فمثل هذا ينبغي بنا ان نتقرب الى الله جل وعلا بالوقوف معه وبالاحسان اليه فهو والد له حق - 00:10:47

اه الوالدين من الاحسان والقيام بحاجتهم وكذلك علينا ان نتقرب الى الله جل وعلا بالحسان التعامل معهم فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما هما وقل لهم قولا كريما فان اختيار الالفاظ الجميلة مع الوالدين كبيرى السن من - 00:11:14

افضل الحسنات ومن اعظم الاعمال اجرا وثوابا عند الله جل وعلا. بارك الله فيكم الله لكل خير وجعلني الله واياكم من الهداء المهدىين. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبيه محمد - 00:11:40

مع الشتريس ننهل من وصايا مع الشذر سننهل من وصايا ثم اختتم بانوار السماء شهادة للورى مثل الهدايا باثواب البهاء بها الشذر يبين للبرايا وينصح الاحبة في - 00:12:03